الذي له انه فرضا بعد جبريل وابطا الذي بين الله تعالى متعبر فلا اجتمعا الاجل التنبيه
بمواعظه من سنة الغفلة والى هذا اشار العراقي في الحديث بقوله كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخول الصحابة بالموعظة مخافة السآمة عليهم اي يتعهدهم بالموعظة
مخافة الملل ولاجل هذا اتى له الله وعظا بعد وعظ وايضا اتى له انه منع فالاجتماع
لاجل البقاء فايدة النسخ لانه لو انزل جملة واحدة لبطل معنى الناسخ والمنسوخ لان
معنى النسخ ان يعمل بحكم مدة ثم يعمل بناسخه بعده ولاجل هذا انزل ناسخا بعد منسوخ
لانه لو نزل الناسخ والمنسوخ جملة واحدة لبطل معنى الناسخ لانه لا يمكن ان يجعل شيئا
ولم يجعل لان الجعل وعدمه في ساعة واحدة ضدان لا يجتمعان اذ لا يمكن ان يقول افعلوا
كذا ولا تفعلوا في ساعة واحدة واما وقت نزوله فهو شهر رمضان في ليلة القدر لقوله
تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر واما مدة
نزوله فهي ثلاثة وعشرون سنة وهي جملة مدة نبوته صلى الله عليه وسلم لانه عليه
الصلاة والسلام بعثه الله بعد اربعين سنة فجملة عمره عليه الصلاة والسلام ثلاثة
وستون سنة واما اول ما انزل من القرآن فقيل اقرأ باسم ربك الى قوله ما لم يعلم
وقيل سورة المدثر واما اخر ما انزل من القرآن فقيل قوله تعالى واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقيل يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة الى اخر السورة وقيل سورة المائدة وقيل خاتمة براءة
واما هل ترتيب القرآن في الانزال كترتيبه في المصحف ام لا فليس ترتيب الانزال
كترتيب المصحف بلا خلاف ولانهم قالوا اول ما انزل من القرآن سورة العلق واما هل
ترتيب القرآن في المصحف بوحي او باجتهاد فليس لاكابر اجتهاد بل بالوحي
بذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك الترتيب للصحابة رضي
الله عنهم ويقول لهم ضعوا هذه الاية تكتب بعد اية كذا وهذه تكتب بعد اية كذا في سورة
كذا واما هل ترتيب القرآن في مصحف ابو بكر كترتيبه في مصحف عثمان ام لا فالترتيب
الصحيح كالترتيب العثماني بلا خلاف لان الترتيب في القرآن من الامور المعلومة عند
الصحابة رضي الله عنهم لانهم تعلموا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
الباب الثاني وهو ما يتعلق بكتابته وفيه سبعة وثلاثون سؤالا الاول من الذي
كتب القرآن كله في جمعه من الخلفاء ولماذا اسقط عبد الله بن مسعود

سورة

٤

سورة الفاتحة من مصحفه مع انها من القرآن بالاجماع ولماذا اسقط ايضا عبد الله بن مسعود
المعوذتين من مصحفه مع انهما من القرآن ولماذا اثبت ابي بن كعب القنوت في مصحفه
وجعله سورتين مع انه ليس من القرآن بالاجماع وما معنى قول عائشة رضي الله عنها
في المصحف فيه خطا من الكاتب فاكتبه ذلك حين سئلت عن قوله تعالى ان هذان لساحران وقوله تعالى
والصابئون والنصارى وقوله تعالى والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة وهي ثلاثة احرف
وما معنى قول عثمان رضي الله عنه حين نظر في المصحف بعد كماله في المصحف لحن ستقيمه العرب
بالسنتها ومن الاية المكتوبة في المصاحف بالاجماع ومع ذلك اختلف فيها العلماء هل
هي اية من القرآن ام لا وهل يجوز لكاتب المصحف ان يترك في بعض السور ويكتب البعض ولماذا
جمع عثمان القرآن وهل لا تركه على جمع ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وما سبب جمع
ابو بكر الصديق القرآن وما سبب جمع عثمان القرآن ولماذا لم يجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عدد النسخ التي جمع عثمان فيها القرآن وما سبب الاختلاف في المصاحف بالحذف في
بعضها والاثبات في بعضها او بالقطع والوصل او بالزيادة والنقصان او بغير ذلك وهلا يكتب
الحرف الواحد على وجه واحد من ذلك في جميع المصاحف ومن الذي امره عثمان بجمع القرآن في
المصاحف وهل كتب المصحف بالشكل والنقط ام لا ولماذا لم ينقط ابو بكر وعثمان وما
حكم نقط المصاحف وتشكيلها ومن الذي بدا بتشكيل المصاحف وهل يجوز جمع النقط والشكل
في مصحف واحد ام لا وما حكم التخميس والتعشير والخواتم وتعديد الايات وما في معناه مما
احدث في المصاحف ومن الذي بدا بالتخميس والتعشير وهل يجوز كتب القرآن في الاحجار والاحطار
ام لا وهل يجوز محوه بغير الماء وهل يجوز محوه بالاقدام ام لا وما حكم الكتابة من جهة الجملة
وما الاصل فيها وما حكم الاجارة عليها وما فائدتها ومن الذي بدا بالكتابة اولا ومن الذي
بدا بالكتابة بالقلم العربي ولماذا لم يكتب النبي صلى الله عليه وسلم لانه امي لا يكتب فاما الذي كتب
القرآن كله في جمعه من الخلفاء فهو اسرافيل عليه السلام لانه اول من سجد من الملائكة لادم
عليه السلام حين امرت الملائكة بالسجود له واما لماذا اسقط عبد الله بن مسعود الفاتحة
من مصحفه مع انها اية من القرآن بالاجماع فانما اسقطها منه لان العلة التي من اجلها
جمع القرآن في المصحف مأمونة على الفاتحة وهي مخافة الشك والنسيان وهذه العلة مأمونة
على الفاتحة لانها تثنى في كل صلاة وتثنى في كل ركعة ولانها واجبة على كل مكلف بخلاف غيرها
من السور فلا يجب لقوله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن ولاجل هذا قال انس بن مالك رضي الله عنه

Copyright © King Saud University